في مجلسه او غيره مجلسه على ذلك ثانيا وحنث ثانية
كفارتان الا اذا نوى بالثانية الاولى فحينئذ عليه كفارة
واحدة والله اعلم بالصواب **باب اليمين على الكلام** اذا حلف
ان لا يتكلم فقراء القرآن في خارج الصلوة لم يحنث على
جواب الفتاوى ولو حلف لا يكلم فلانا فقرع فلان
الباب قال كيت لم يحنث بخلاف ما اذا قال كي لو حلف
ان لا يتكلم فلانا فدعاه فهو نائم فلم يستيقظ قيل يحنث
واختار الشيخ الامام الاجل السرخسي رحمه الله لا يحنث
حلف لا يتكلم فلانا فسلم الحالف بالمحلوف عليه وقال
يا حابط اضع كذا او قال كان كذا يعلم المحلوف عليه ان
مثل هذا لم يحنث حلف لا يتكلم القراء فكلم واحدا
منهم حنث حلف لا يكلمه الابد وكلمه مرة حنث احلف
لا يكلم فلانا وفلانا لم يحنث بكلام احدهما الا اذا نوى
الحنث كلام واحد منهما هو المختار حلف لا يكلم فلانا
فسلم على جماعة وهو فيهم حنث الا اذا استثناه
ونواه وان سلم وهو على يمينه او على يساره حتى الصيقة
لم يحنث حلف لا يبتدأه بكلام فالتقيا وسلم كل واحد

على صاحبه

ومن حلف على معصية مثل ان الصلي او لا يكلم ابنه
او ليقتلن فلانا ينبغي ان يحنث ويكفر يمينه
ومن حلف لا يفعل فعلا فعل نصفه لم يحنث حتى
يفعله كله وكذا ضده وجاز القياس والاستحسان

على صاحبه معالم يحنث كذا لو كلمه بعد ذلك حلف لا يكلم
عبد فلان فكلمه بعد ما باعه لم يحنث حلف لا يكلم عبد فلان
فكلمه بعد ما باعه لم يحنث حلف لا يكلم صديق فلان او زوجته
فلان فاليمين على من كان يومئذ صديقه وزوجته
على رواية الزيادات قبل قول محمد رحمه الله وعلى رواية
الجامع الصغير وهو قولهما على من كان صديقه وزوجته
يوم الحنث قال لآخر يوم اكلمك فعبدي حر وكلمه ليلا حنث
حلف لا يكلمه يوما وليومين وكلمه في اليوم الثالث حنث
بخلاف قوله لا يكلمه يوما ولا يومين عن محمد بن الحسن
رحمه الله سئل حال صغره ابا حنيفة رضي الله عنه قال
لآخر والله لا اكلمك ثلث مرات فقال ابو حنيفة رضي الله
عنه ثم ماذا فتبسم محمد رحمه الله وقال انظر حسنا يا شيخ
فنكس ابو حنيفة رضي الله عنه ثم رفع رأسه فقال حنث
مرتين فقال له محمد احسنت فقال ابو حنيفة رضي الله عنه
لا ادري اي قوله اوجع لي قوله انظر ام قوله احسنت
حلف لا يتكلم بسم فلان لم يحنث بالاشارة وان جرى
بعد الحلف حلف لا يكذب فسئل عن شئ اكان كذا

منظ حلف لا يتكلم عبد فلان فكلمه بعد ما باعه لم يحنث

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)